المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 17-09-2006
الصفحـات : 4
العـــدد : 12147
المسلسل : 24

خادم الحرمين الشريفين فى حديث لصحيفة السياسة الكويتية:

نعرف أنفسنا وشعبنا.. والفضاء مفتوح للعقلاء والمجانين وشعبنا العربى يحسن التقييم

مجلس التعاون الخليجى باق ومستمر.. والملكة هي الشقيقة الكبرى للدول الأعضاء

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 17-09-2006
الصفحـات : 4
العـــدد : 12147
المسلسل : 24

فردا عن حال واحوال الوطن العربى وماذا ستكون عليه فى المستقبل وهل ثمة احتمال لاندلاع الحروب الطائفية والمذهبية فيه.

قال خادم الحرمين الشريفين لن يحدث شيء مما قلت لا سيما الحروب الطائفية والمذهبية بل بالعكس فإن قادم الايام سيكون أفضل بالنسبة لقضايا كثيرة تشغلنا حاليا ونعتبرها رهن المداولات العربية والدولية. وانتهز المناسبة لاقول إني مرتاح لما يجرى فى أراضي السلطة الفلسطينية هذه الايام وبالذات ما يتعلق بتشكيل حكومة وحدة وطنية من شتى الاطياف السياسية لتحل مكان الحكومة الحالية التى تتشكل فى معظمها من لون واحد.

وأضاف «حفظه الله» تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية هو دخول فى تحقيق مسار السلام فى الشرق الاوسط وهو المسار الذى اخترناه جميعا وتقدمت الملكة لاجله بمشروع كامل وحتى لايقال ان العرب ليسوا طلاب سلام بل طلاب حروب على حد ادعاء اسرائيل.. المنطقة العربية لن تشهد حروبا بين المسلمين على اى خلفية مذهبية كانت او غير مذهبية ولن تعلفى طائفة عندنا على اخرى فهذا أمر غير وارد على عكس ما تقوله بعض التحليلات.

وعن أوضاع دول مجلس التعاون الخليجي فى ظروف تحقق فوائض مالية كبيرة جراء ارتفاع اسعار النفط قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز مجلس التعاون الخليجي باق ومستمر والمملكة ضمن هذا التجمع الاقليمى تعتبر الشقيقة الكبرى للدول المنضوية فى عضويته. واحب ان اقول فى هذا الصدد ان اى منفصلات تشوب مسيرته وأيا كان مصدرها ومن أى جهة هبت رياحها ستجعلنا أكثر صبرا ومن كاظمى الغيظ وذلك حرصا منا على هذا التجمع المهم والذى نعتقد أنه يعطى ثمارا جيدة لشعوب هذه المنطقة كونه يتجه الى ربط مصالحها بشكل جيد فى ظل هذه الفوائض المالية العالية والتى نعتبرها فرصة لدول المجلس كي تبني اقتصادها وتستكمل بنيتها التحتية وتقيم اقتصادا مترابطا يسمح باشاعة الرفاهية فى سائر مجتمعات الخليج.

وأضاف: سنظل كما قلت لك نكظم غيظنا تجاه المنفصلات ايا كان مصدرها من اجل أهلنا في المنطقة خصوصا وقد بدأنا نشهد نوعا من الربط المحلى فيما بيننا كاتفاقاتنا الاعمارية مع الامارات بخصوص انجاز المدينة الاقتصادية وهى اتفاقات تدلل على اتجاه لربط المصالح على أعلى مستوى ويشمل كل دول الخليج.. سنظل نكظم غيظنا ولن تستفزنا المنفصلات من أجل ان يبقى هذا الكيان الخليجى المهم الذى يوجد هناك مع الاسف من حاول إسقاطه وهدمه.

وعن نواحي الاقتصاد داخل المملكة وآفاق العمل فيها قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إننا نراجع أداء القوانين الاقتصادية النافذة من أجل تحسينه وملاءمته مع متطلبات المرحلة بحيث يكون هذا الأداء مريحا للمستثمر المحلى والاجنبى، وبواسطة مراجعة هذه القوانين فإننا نرمى الى إحداث نقلة اقتصادية نوعية إذ ستكون مرنة وسلسة بما يفترض ان تكون عليه.

وعن هذا الرذاذ المتطاير ضد المملكة

واس - جدة ، الكويت

أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عن ارتياحه لما يجرى فى الأراضي الفلسطينية هذه الايام وبالذات ما يتعلق بتشكيل حكومة وحدة وطنية من شتى الاطياف السياسية مؤكدا إن تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية هو دخول في تحقيق مسار السلام فى الشرق الاوسط، جاء ذلك فى لقاء أجراه مع الملك المفدى «حفظه الله» رئيس تحرير صحيفة السياسة الكويتية أحمد الجارالله نشرته الصحيفة فى عددها امس.

و تحدث خادم الحرمين الشريفين عن عدد من الموضوعات على الصعيدين الداخلى والخارجي ، وفيما يلي نص اللقاء:

المصـــــدر : اليوم
التـــاريخ : 17-09-2006 العـــدد : 12147
الصفحـات : 4 المسلسل : 24

عبر المواقع الالكترونية على الانترنت قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز نحن نعرف أنفسنا ونعرف شعبنا والفضاء اليوم مفتوح للجميع للعقلاء وللمجانين لكن الزبد هو الذى يذهب جفاء وما ينفع الناس فيمكث فى الارض .. نعرف جيدا أن شعبنا العربى يحسن التقييم ويميز ما بين الغث والسمين ويعرف ما الذى يبقى وما الذى يذهب جفاء كزبد الماء0

وعن عدم تمتعه باجازة عمل فى الخارج قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الايام الماضية حملت قضايا مهمة فى العالم وفى المنطقة وأى قائد سياسى يرى نفسه مضطرا لمتابعتها، وبالتالى فإن راحته يجدها فى حل هذه القضايا لا فى الراحة البدنية.لقد انشغلنا كثيرا بمتابعة أمور محلية وغير محلية امتازت هذه السنة بالتأزم العالى وتطلبت من أى قيادة واعية أن تكون على مقربة منها وأن تساهم في حلها.. إن الايام القادمة ستشهد انفراجات طيبة على المستوى الاقليمي والعربي وستكون مريحة للجميع.

وعن العلاقة مع الولايات المتحدة الامريكية قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز هناك ظواهر تطفو على سطح المجتمع المدنى الامريكي وهناك أصوات يتيح لها جو الحريات المفتوح فرصة التعبير عما فى داخل اصحابها ، علينا أن نراعى هذه الظواهر وأن نستمع لهذه الاصوات من باب أخذ العلم فقط .. لكن على مستوى الادارة الامريكية فلا توجد فى علاقتنا معها شوائب وهناك تفهم فيما بيننا للمواقف الدولية وكثيرا ما ننصح الإدارة في كيفية التعامل مع بعض القضايا وغالبا ما تستمع الإدارة لنصائحنا.